١١

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

للصف الحادي عشر

المَسارُ المِهْنِيُّ

الفترة الرّابعة

الطَّبعة الأولى
٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

المحتويات:

الفترة الرابعة		
الوَحْدَةُ ١	العَيْنُ	٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ: الشهيد الثائر	٨
الوَحْدَةُ ٢	القَواعِدُ: الأَسْماءُ الخَمْسَة	١١
الوَحْدَةُ ٣	مِنْ مَشاهيرِ الأَطبّاءِ: الرّازي وَابْنُ سينا	١٧

النّاتجاتُ :

يُتَوَقعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ إِنْهاءِ هذا الجُزءِ مِنَ الْكِتابِ، والتّفاعلِ مَعَ أنشطتِهِ، أنْ يَكونَوا قادِرين عَلى توظيفِ اللُّغةِ العَرَبيَّةِ في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خلالِ ما يأتي:

١- توضيح أهمية العين في حياة الإنسان.
٢- مناقشة أهم المخاطر الصحية التي تتعرض لها العين وسبل معالجتها.
٣- توضيح معاني المفردات والتراكيب الواردة في الدرس.
٤- توضيح أهم المعاني والدلالات والصور الفنية الواردة يف القصيدة.
٥- توظيف التراكيب والمفردات الجديدة في سياقات لغوية.
٦- توظيف الأسماء الخمسة في سياقات لغوية مختلفة مراعيا القواعد النحوية.
٧- إعراب الأسماء الخمسة إعرابا صحيحا.
٨- مناقشة أهم الأفكا روالمعاني الواردة في درس (من مشاهير الأطباء).
٩- توظيف المعاني والتراكيب الجديدة الواردة في سياقات لغوية.
١٠- تحليل النص الشعري إلى أهم الأفكار والمعاني المتضمنة في القصيدة.
١١- توظيف التراكيب والمفردات الجديدة في سياقات لغوية.
١٢- كتابة سيرة غيرية مراعيا شروط كتابتها.
١٣- تنفيذ الأنشطة والتدريبات الواردة في بند (مراجعة عامة) بشكل صحيح.

الوَحْدَةُ الأولى
العَيْنُ

(فريق التّأليف)

بَيْنَ يَدَي النَّصّ:

يُبْرِزُ هذا النَّصُّ أَهَمِّيَّةَ العَيْنِ لِلْإنسانِ، وَدَوْرَها الفاعِلَ في مُخْتَلِفِ المَجالات، وَما يُمْكِنُ أَنْ تُعَبِّرَ عَنْهُ، وَتَنْقُلَهُ لِلْآخَرينَ مِنْ مَعانٍ، كَما يَعْرِضُ مَجموعَةً مِنَ المُقْتَرَحاتِ؛ لِلْحِفاظِ عَلى سَلامَتِها.

العيْنُ أَحَدُ أهمِّ أعضاءِ جِسْمِ الإنسانِ الَّتي وَهَبَها اللهُ لَهُ؛ فَهِيَ الَّتي تَدْمِجُه في الحياةِ والأَعمالِ والمُجتَمَعِ، وتمكّنُهُ مِنَ اكْتِشافِ العالَمِ كلِّه، كَما أَنّها العُضْوُ الَّذي يَكْتَسِبُ الإنسانُ مِنْ خِلالِهِ جُلَّ معارفِهِ، وعبرَها يُحقِّقُ مُتْعةَ الضّوءِ والألوانِ، وبِها يُطِلُّ على الحياةِ والعالَمِ الخارجيِّ بِمساعَدَةٍ مِنَ الأعضاءِ والحواسِّ الأُخْرى، مِثْلِ: السَّمْعِ، واللَّمْسِ، والشَّمِّ، وَلكنْ يبقى العِبْءُ الأكبرُ متوقّفاً عليها، فَمِنْ خلالِها يقومُ الإنسانُ بالحركَةِ، والعَمَلِ والتّنقّلِ، والتمتّعِ بِمَشاهِدِ الطّبيعَةِ الخَلّابَةِ، وَمُمارَسَةِ كثيرٍ مِنَ الأعمالِ الَّتي تحتاجُ للدّقَّةِ والتّركيزِ.

وَعلى الرَّغمِ منْ أنَّ العَيْنَ عُضْوٌ صَغيرٌ في الإنسانِ، إلّا أنّها توازي أعضاءً كَبيرةً مِنْ حَيْثُ المَنْفَعَةُ أَوِ الأَهَمِّيَّةُ الَّتي تُشكّلُها في الحياةِ؛ فَهُوَ يَحتاجُها طَوالَ الوقتِ، فَيَسْتَخْدِمُها بِشَكْلٍ مُستمِرٍّ ومُباشَرٍ ما دامَ مُسْتَيْقِظاً؛ لأنَّ أكثرَ أعمالِنا الَّتي نمارسُها يوميّاً لا نَسْتطيعُ إتقانَها إلّا مِنْ خِلالِ هذا العُضْوِ الصّغيرِ الَّذي يَحْتَوي عَلى مَلايينِ الخَلايا وَالأَنْسِجَةِ البالغةِ التّعقيدِ الَّتي تعملُ كلُّها بِنظامٍ دَقيقٍ مرتبِطٍ بالدّماغِ، فَتُحَلِّلُ العَيْنُ المَوْجاتِ الضَّوْئِيّةَ عَبْرَ هذِهِ الأنسجةِ؛ إذ تنقُلُها للدّماغِ؛ لِيُحَلِّلَها، وَيُكَوِّنَها على شَكْلِ صُوَرٍ مُلَوَّنَةٍ؛ وهذا يَعْني أَنَّ الإنسانَ يقومُ بعمليّاتٍ عديدةٍ مُعقّدَةٍ من خلالِ عينيهِ؛ لتتحقّقَ عمليّةُ الإبْصارِ.

وَمِنَ المُلاحَظِ أنَّ أكثرَ المِهَنِ الَّتي نُمارِسُها تحتاجُ إلى عَيْنٍ سَليمةٍ قادرةٍ على التّركيزِ، والتّمييزِ، ولَعَلَّ الرّسّامينَ، والخَطّاطينَ، والمُصَوِّرينَ، وعامِلي الخياطَةِ والتّطريزِ جميعَهُمْ أَكْثَرُ إِدْراكاً لِهذِهِ الحقائِقِ؛ فَهِيَ مِهَنٌ يتوقَّفُ نَجاحُها على نَظْرَةٍ شُموليَّةٍ، وَتَرْكيزٍ دَقيقٍ؛ إذْ لا يُمْكِنُ جَمْعُ شَتاتِ الأشياءِ إلّا بالنّظرِ إليها نَظْرَةً فاحِصَة، فاللَّوْحَةُ أَوِ الصّورةُ لا تُرى، وَلا تُقْرأُ إلّا بِالنّظرِ إِلَيْها في كُلِّيَّتِها، وَلَعَلَّ العَيْنَ المُدَرَّبَةَ الَّتي تَعْمَلُ بِتَآزُرٍ مَعَ اليَدِ وَالعَقْلِ تُضْفي على هذهِ الأعمالِ أَلَقاً ونوراً ودهشةً؛ فَتَدْرُسُ انْسجامَ الألوانِ،

شَتات: تَفَرُّق.

تَآزُر: تَرابُطٌ، وَتَعاوُن.

والمسافاتِ، وبذلكَ تكونُ العَيْنُ سِرَّ النَّجاحِ لِهذِهِ الأعمالِ، ما دامَ صاحبُها لا يَشكو مِنْ خَلَلٍ في أَجْزائِها.

وَلا بُدَّ من التّعرّفِ إلى الأعراضِ الَّتي قَدْ تُنْذِرُ بِمُشكلةٍ خطيرَةٍ في العَيْنِ؛ لأنّها قَدْ تَسْتَلْزِمُ انْتباهاً طِبِّيّاً فَوْرِيّاً، فَدِرْهَمُ وِقايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطارِ عِلاجٍ، وَمِنْ أَهَمِّ هذِهِ الأعراضِ: الرّؤيةُ الضَّبابيّةُ أَوِ المُشَوَّشَةُ، وَرُؤْيَةُ سَرابٍ أَوْ هالاتٍ حَوْلَ الأَضْواءِ.

هالات: دوائرُ مِنَ الضّوءِ تُحيطُ بِالأشياء.

ولعلَّ التقدّمَ التّكنولوجيَّ الهائلَ قدْ فرضَ علينا التّعامُلَ مَعَ الوسائلِ المَرْئِيّةِ المتمثّلةِ في الحاسوبِ، والأجهزةِ الذّكيّةِ الَّتي لا غِنى عنها لإنجازِ أعمالِنا جميعِها، أَوِ الحصولِ على المعارفِ المختلفةِ، فَرَغْمَ تأثيراتِها الإيجابيّةِ، إلّا أنّها تشكّلُ خَطَراً كبيراً على قرنيّةِ العينِ وشَبَكِيَّتِها، فالتّحديقُ المُسْتَمِرُّ في الأَجْهزةِ الذّكيّةِ، أَوْ مطالعَةُ الكُتُبِ الإلِكْترونيّةِ لِساعاتٍ طويلةٍ، يُؤَدّيانِ إلى إجهادِ العَيْنِ وجَفافِها، وتَشويشِ الرّؤيةِ، والصُّداعِ، إضافةً إلى آلامِ الكَتِفِ والرّقبةِ.

التَّحديق: إِمْعانُ النَّظَر.

وَإذا ما أردْنا صِحَّةً دائِمَةً لأَعْيُنِنا في ظِلِّ هذا التّقدُّمِ، فَلا بُدَّ مِنَ المحافظَةِ عَلَيْها؛ لتؤَدِّيَ وظيفَتَها على الوَجْهِ المطلوبِ، وهذا يتطلّبُ مراعاةَ أمورٍ عِدّةٍ، أهمُّها: المسافَةُ الكافيةُ بينَ العَيْنَيْنِ والشّاشَةِ الَّتي ينظُرُ إليها الفردُ، ومراعاةُ الإضاءَةِ المُناسبَةِ الَّتي لا تُصيبُ العينَ بِضَرَرٍ، وَصَرْفُ النّظَرِ إلى شيْءٍ آخَرَ بَيْنَ الفَيْنَةِ والأُخرى، وَعَدَمُ الاقْتصارِ عَلى القِراءَةِ الإلكترونيّةِ؛ لِما لِلْقِراءَةِ التّقليديّةِ مِنْ مُتْعَةٍ وتَركيزٍ لا يحقّقُهُما الغَوْصُ في الكُتُبِ الإلكترونيّةِ. وَمِنْ وسائلِ المُحافَظَةِ على العَيْنِ الوِقايةُ وَالفَحْصُ الدَّوْرِيُّ لِلْكَشْفِ المُبَكِّرِ عَنِ الأمراضِ الخَطيرةِ الصّامِتَةِ الَّتي قَدْ تُصيبُها، كَضَغْطِ العَيْنِ. وَيَجْدُرُ بِمَنْ يَعْمَلونَ ساعاتٍ طويلةً تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ، كَعُمّالِ البِناء والمُزارعينَ، أنْ يَرْتدوا قُبَّعاتٍ واقيَةً، وَيختاروا نَوْعاً مُناسباً مِنَ النّظاراتِ الشَّمسيّةِ الَّتي تَحْمي أَعْيُنَهم مِنَ الأَشِعّةِ فَوْقَ البَنَفْسَجِيّةِ الَّتي قَدْ تُسَبِّبُ إِعْتامَ عَدَسَةِ العَيْنِ، أَوْ إِصابَتَها بِالضُّمورِ البُقْعِيِّ. وَلا شَكَّ أَنَّ الإضاءةَ الحارِقةَ النّاتجةَ

الأَشِعَّةُ فَوْقَ البَنَفْسَجِيَّةِ: هِيَ مَوْجَةٌ كَهرومِغْناطيسيَّةٌ ذاتُ طولٍ مَوْجِيٍّ أَقْصَرِ مِنَ الضَّوْءِ المَرْئِيِّ، لكِنَّها أَطْوَلُ مِنَ الأَشِعَّةِ السّينِيَّةِ.

إِعْتامُ عَدَسَةِ العَيْنِ: مَرَضٌ يُصيبُ عَدَسَةَ العَيْنِ، وَيُفْقِدُها شَفافِيَّتَها، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ المياهُ البَيْضاء.

الضُّمورُ البُقْعِيّ: مِنَ الأَمْراضِ الَّتي تُصيبُ مُؤَخِّرَةَ العَيْنِ، فَيُؤَدّي إلى تآكُلِ الطَّبَقَةِ العَيْنِيَّةِ، وَقَدْ يُؤَدّي إهْمالُهُ إلى انْفِصالِ الشَّبَكِيَّةِ، وَالعَمى الدّائِم.

عن لِجام الحَديدِ، الَّتي يتعرّضُ لَها الحَدّادونَ، تُهَدّدُ سَلامةَ البَصَرِ، وَهذا يَتَطَلّب ارتداءَ النّظاراتِ الواقيةِ أَيضاً؛ لِلْحِفاظِ عَلى سَلامَتِها.

وَتَكمُنُ معجزةُ الخالقِ في أنَّ هذا العُضْوَ الصَّغيرَ في حَجْمِهِ، العَظيمَ في فِعْلِه، لَمْ يَكُنْ مُشْرِفاً عَلى أَعْمالِنا، وَمُنَسِّقاً لَها فَحَسْب، بَلْ جَعَلَها الخالقُ مِرآةً للأَحاسيسِ وَالمشاعرِ، وخَيْرَ رسولٍ نَقْرَأُ مِنْ خلالِهِ ما يُكِنُّهُ لنا مَنْ حولَنا؛ إذْ تمتلِكُ قدرةً عجيبَةً على التَّعْبيرِ عَنِ المشاعرِ المُتضادَّةِ كلِّها، كَالحُبِّ والبُغْضِ، والحنانِ والقَسْوةِ، والأُلْفَةِ والجَفْوَةِ، والغَضَبِ والرِّضا، وقدْ أصابَ الشّاعرُ حينَما قالَ:

العَيْنُ تُبْدي الَّذي في قَلْبِ صاحبِها ... مِـنَ الشَّـناءَةِ أوْ حُـبٍّ إذا كانـا

فَالعَـيْنُ تَنْطِـقُ وَالأفْـواهُ صامِتَـةٌ ... حَتّى تَرى مِنْ ضَميرِ القَلْبِ تِبْيانا

(أبو الفوارس التّميميّ)

الشَّناءَة: البُغْض، وَالعَداوَة.

الفَهْمُ وَالاسْتيعاب:

١ نُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ العَيْنِ لِلْإنسان.

٢ نُعَلِّل: عَلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ العَيْنَ عُضْوٌ صَغيرٌ في جِسْمِ الإنسانِ، إِلّا أَنّها تُوازي أَعْضاءً كَبيرةً مِنْ حَيْثُ المَنْفَعَةُ أَوِ الأَهَمِيَّةُ الَّتي تُشَكِّلُها في الحَياةِ.

٣ جاءَ في النّصِّ ذِكْرٌ لِمَجموعَةِ مِهَنٍ يَتَوَقّفُ نجاحُها على سَلامةِ العَيْنِ، وَقُدْرَتِها على التّركيزِ، نَذْكُرُها.

٤ ما المَخاطِرُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى الاسْتِعْمالِ المُتواصِلِ لأجهزةِ الحاسوبِ، والأجهزة الذَّكِيَّة؟

٥ نُعَدِّدُ الأَعْراضَ الَّتي تُنذِرُ بوجودِ مُشْكِلَةٍ خَطيرة في العَيْن.

٦ وَرَدَتْ في الدَّرْسِ حِكْمَةٌ عَرَبِيَّةٌ مَشْهورَة، نَكْتُبُها.

المُناقَشَةُ وَالتَّحْليل:

١ لا يَقْتَصِرُ دَوْرُ العَيْنِ على النَّظَرِ فَحَسْب، نُشيرُ إلى العِبارَةِ الَّتي تُوافِقُ هذا المَعْنى.

٢ نُفسِّرُ العبارةَ الآتيةَ: «فَقَدْ جَعَلَها الخالقُ مِرآةً للأَحاسيسِ والمَشاعِرِ، وخَيْرَ رسولٍ نَقْرَأُ مِنْ خلالِهِ ما يُكِنّهُ لَنا مَنْ حولَنا».

٣ نَشْرَحُ قَوْلَ أَبي الفَوارسِ:

فَالعَيْنُ تَنْطِقُ والأفْواهُ صامِتَةٌ حتّى تَرى منْ ضَميرِ القَلبِ تِبْيانا

٤ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ العَيْنُ هِيَ النّافِذَةُ المُشْرَعَةُ عَلى صَخَبِ الأَشْياء.

ب فَقَدْ جَعَلَها (العَيْنَ) مِرْآةً لِلْأَحاسيسِ وَالمَشاعِرِ.

ج لِلْقِراءَةِ التّقليديّةِ مُتْعَةٌ وَتَرْكيزٌ لا يُحَقِّقُهما الغَوْصُ في الكُتُبِ الإِلِكْترونِيّةِ.

اللُّغَةُ وَالأُسْلوب:

١ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ ما المَعْنى الصَّرْفِيُّ لِكَلِمَةِ (الواقِيَة)؟

١- اسْمُ تَفْضيل. ٢- صيغَةُ مُبالَغَة. ٣- اسْمُ مَفْعول. ٤- اسْمُ فاعِل.

ب ما المُحَسِّنُ البَديعِيُّ في كَلِمَتَي (الغَضَب، وَالرِّضا)؟

١- تَرادُف. ٢- طِباق. ٣- جِناس. ٤- سَجْع.

٢ ما الجَذْرُ اللُّغَوِيُّ لِكَلِمَةِ (الجَفْوَة)؟

١- جَفَوَ. ٢- جَفى. ٣- جَفَيَ. ٤- جَفَّ.

٣ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُرادِفَ الكَلِماتِ الآتيةِ:

المَفتوحَة، لمعاناً، تَزيد.

الشّهيدُ الثّائِر

(عبد الكريم الكرميّ)

بَيْنَ يَدَي النَّصّ:

وُلِدَ الشّاعِرُ عَبْد الكَريمِ الكَرْمِيّ، وَكُنْيَتُهُ أَبو سَلْمى، في مَدينَةِ طُولْكَرْمَ عامَ ١٩٠٧م، وَحينَ وَقَعَتِ النَّكْبَةُ سَنَةَ ١٩٤٨م، اضْطُرَّ إِلى اللُّجوءِ مَعَ أُسْرَتِهِ إِلى دِمَشْقَ، وَقَدْ لُقِّبَ (زَيْتونَةَ فِلَسْطين).

لَهُ دَواوينُ شِعْرِيَّةٌ عِدَّةٌ، أَهَمُّها: (المُشَرَّدُ) الَّذي أُخِذَتْ مِنْهُ هذِهِ القَصيدَةُ، وَ(مِنْ فِلَسْطينَ ريشَتي). تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٩٨٠م، وَدُفِنَ في دِمَشْق.

قالَ الشّاعِرُ هذِهِ القَصيدَةَ في الثّائِرِ الشَّهيدِ الَّذي أَصْبَحَ أُنموذَجاً لِكُلِّ فِلَسْطينِيٍّ هُجِّرَ قَسْراً عَنْ وَطَنِهِ، وَفيها يُصَوِّرُ الشّاعِرُ اسْتِشْهادَ أَحَدِ أَصْدِقائِهِ، حَيْثُ وَقَفَ الاحْتِلالُ الصّهيونِيُّ حائِلاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحِبّيهِ وَأَصْدِقائِهِ الَّذينَ أَرادوا أَنْ يُشَيِّعوهُ، بَعْدَما هَوى شَهيداً عَلى أَحَدِ الجِبالِ قُرْبَ الحُدود.

لوحة إيمان أبو عرّة/ عكّا

١- جَناحُ النَّسْرِ حَطَّمَهُ الصُّعودُ وَأَعْيَتْهُ العَواصِفُ وَالرُّعودُ
٢- عَلى الجَبَلِ الأَشَمِّ هَوى صَريعاً فَفاضَ الدَّمْعُ وَالدَّمُ وَالقَصيدُ
٣- وَأَجْهَشَتِ المَيادينُ اللَّواتي تَتيهُ بِهِ وَأَعْوَلَتِ البُنودُ
٤- وَساحاتُ الجِهادِ مُعَطَّلاتٌ وَأَرْدانُ العَذارى البيضِ سودُ
٥- وَغابَ وَلَمْ تُشَيِّعْهُ السَّرايا وَراحَ وَلَمْ تُوَدِّعْهُ الحُشودُ
٦- أَتاني نَعْيُهُ فَلَمَمْتُ قَلْبي وَلكِنْ بَيْنَنا وَقَفَتْ حُدودُ
٧- أَمُدُّ يَدي لأَلْمِسَهُ فَيَنْأى قَريباً كُنْتُ.. لكِنّي بَعيدُ
٨- بَكَيْتُكَ وَالحُروفُ مُفَجَّعاتٌ ثَكالى لَيْسَ تُبْدِئُ أَوْ تُعيدُ
٩- عَذابُكَ أَنْتَ كانَ عَذابَ شَعْبٍ وَأَنَّكَ مِثْلُ أَهْلينا وَقودُ
١٠- جِراحُكَ قَدْ أَضاءَتْ كُلَّ قَلْبٍ كَذاكَ يُضيْءُ مِنْ دَمِهِ الشَّهيدُ
١١- بَكَيْتُكَ وَالقَوافي دامِياتٌ عَلى آثارِ نَكْبَتِنا شُهودُ
١٢- وَكُنّا في رَوابي القُدْسِ نَحْيا وَمِلْءُ إِهابِنا العَيْشُ الرَّغيدُ
١٣- وَأَصْبَحْنا بِلا وَطَنٍ وَصِرْنا رَعايا.. ما لَها إِلّا السُّجودُ
١٤- وَما أَرْضُ العُروبَةِ لِي بِأَرْضٍ إِذا سَلَبَتْ فِلَسْطينَ اليَهودُ

الأَشَمُّ: الأَبِيُّ، وَذو الارْتِفاع.

أَجْهَشَ: تَهَيَّأَ لِلْبُكا، بَدَأَ.

أَعْوَلَتْ: رَفَعَتْ صَوْتَها بِالبُكاءِ وَالصِّياح.

البُنودُ: الرّايات.

أَرْدان: مُفْرَدُها رَدَنٌ، وَهُوَ المَغْزولُ، أَوْ نَوْعٌ مِنْه.

السَّرايا: مَجْموعاتُ الجُنودِ.

النَّعْي: خَبَرُ مَوْتِ المَيِّت.

ثَكالى: مُفْرَدُها ثَكْلى، وَهِيَ الَّتي فَقَدَتْ وَلَداً، أَوْ حَبيباً.

القَوافي: مُفْرَدُها القافِيَةُ، وَيُقْصَدُ بِها الشِّعْر.

إِهابنا: جِلْدنا.

رَعايا: خُدّاماً، خاضِعين، وَمُفْرَدُها رَعِيَّة.

الفَهْمُ وَالاسْتيعاب:

١ ما النَّتائِجُ الَّتي تَرَتَّبَ عَلَيْها سَبَبُ اسْتِشْهادِ الثّائِرِ، كَما يُشيرُ البَيْتُ الثّاني؟

٢ يُشيرُ البَيْتُ السّابِعُ إِلى قُرْبِ الشّاعِرِ عَنِ الشَّهيدِ الّذي سَقَطَ قُرْبَ الحُدودِ، وَبُعْدِهِ عَنْهُ في الوَقْتِ نَفْسِهِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣ ما أَثَرُ ضَياعِ الوَطَنِ، كَما يُشيرُ البَيْتُ الثّالِثَ عَشَرَ؟

٤ ما البَيْتُ الَّذي يُشيرُ إِلى أَنَّ الشّاعِرَ سَيَرْحَلُ عَنْ أَرْضِهِ إِذا احْتَلَّ اليَهودُ أَرْضَ فِلَسْطينَ؟

٥ نَسْتَنْتِجُ الفِكْرَةَ العامَّةَ الَّتي تَدورُ حَوْلَها الأَبيات.

٦ ما العاطِفَةُ المُسَيْطِرَةُ عَلى الشّاعِرِ في الأَبْياتِ السّابِقَة؟

المُناقَشَةُ وَالتَّحْليل:

١ وَصَفَ الشّاعِرُ في البَيْتَيْنِ الثّانِيَ عَشَرَ وَالثّالِثَ عَشَرَ حالَيْنِ مُتَناقِضَيْنِ، نُوَضِّحُهما.

٢ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ بَكَيْتُكَ وَالحُروفُ مُفَجَّعاتٌ ثَكالى لَيْسَ تُبْدِئُ أَوْ تُعيدُ

ب جِراحُكَ قَدْ أَضاءَتْ كُلَّ قَلْبٍ.

٣ يُعَدّ الشّاعِرُ عَبْدُ الكَريمِ الكَرْمِيُّ مِنْ أَعْلامِ شِعْرِ النَّكْبَةِ، نَكْشِفُ عَنْ ذلِكَ مِنْ خِلالِ فَهْمِنا لِلْأبيات.

٤ نُوَضِّحُ الدَّلالَةَ الرَّمْزِيَّةَ الَّتي يَتَضَمَّنُها مَطْلَعُ القَصيدَة.

اللُّغَةُ وَالأُسْلوب:

١ نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الجُمَلِ الآتِيَة:

أ ١- عَلى الجَبَلِ الأَشَمِّ هَوى صَريعاً.

٢- إِنَّ هَوى النَّفْسِ أَشَدُّ أَعْداءِ الإِنْسانِ خَطَراً عَلَيْه.

ب ١- أَجْهَشَتِ المَيادينُ وَأَعْوَلَتِ البُنودُ.

٢- اشْتَمَلَ الاتّفاقُ عَلى البُنودِ الأَساسِيَّةِ كُلِّها.

٢ نُوَظِّفُ التَّرْكيبَ: (مِلْء إِهابِنا) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٣ ما نَوْعُ الواوِ في قَوْلِ الشّاعِرِ: (بَكَيْتُكَ وَالقَوافي دامِياتٌ عَلى آثارِ نَكْبَتِنا شُهودُ)؟

الوَحْدَةُ الثّالثة
مِنْ مَشاهيرِ الأَطبّاءِ: الرّازي وَابْنُ سينا

بَيْنَ يَدَي النَّصّ:

يُسَلِّطُ هذا الدَّرْسُ الضَّوْءَ عَلى اثْنَيْنِ مِنْ أَشْهَرِ الأَطِبّاءِ في العَصْرِ العَبّاسِيِّ، هُما: ابْنُ سينا، وَالرّازيّ.

الرّازيّ (٢٥٠هـ- ٣١١هـ): عالِمٌ وَطَبيبٌ مُسْلِمٌ مِنَ الرِّيِّ، وَصَفَتْهُ (سيغريد هونْكَه) في كِتابِها (شَمْسُ العَرَبِ تَسْطَعُ عَلى الغَرْب): أَنَّهُ «أَعْظَمُ أَطِبّاءِ الإِنْسانِيَّةِ عَلى الإِطْلاق»، أَلَّفَ كِتابَ (الحاوي في الطِّبّ).

ابْنُ سينا (٣٧٠هـ - ٤٢٧هـ): عالِمٌ وَطَبيبٌ مُسْلِمٌ، اشْتُهِرَ بِالطِّبِّ وَالفَلْسَفَةِ، وَاشْتَغَلَ بِهِما. وُلِدَ في بُخارى مِنْ أَبٍ مِنْ مَدينَةِ بَلْخ، وَأُمٍّ قَرَوِيَّةٍ، أَلَّفَ كِتابَ (القانون في الطِّبّ).

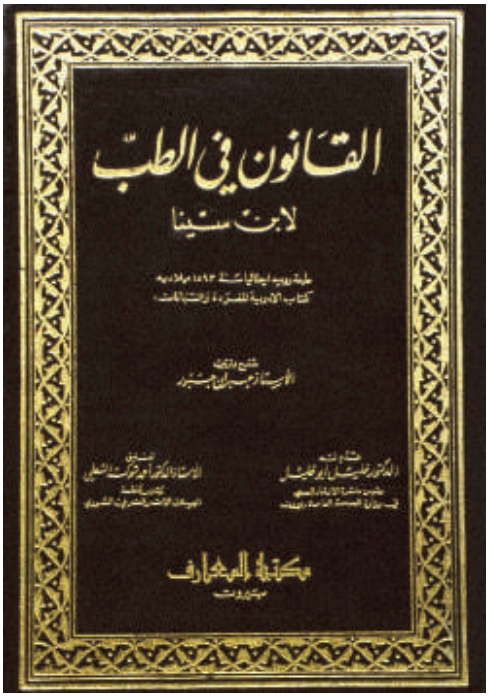

الرّازيُّ هُوَ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيّا، نِسْبَةً إِلى الرِّيِّ مَسْقَطِ رَأْسِهِ، وَهِيَ بَلْدَةٌ قَريبَةٌ مِنْ طَهْرانَ عاصِمَةِ إيرانَ. بَدَأَ حياتَهُ بِالضَّرْبِ عَلى العودِ، ثُمَّ تَرَكَ الغِناءَ، وَاهْتَمَّ بِالطِّبِّ وَالفَلْسَفَةِ، وَبَرَعَ فيهِما بَراعَةً مُتَقَدِّمَةً. ذَكَرَهُ ابْنُ النَّديمِ أَنَّهُ كانَ -أَوْحَدَ دَهْرِهِ، وَفَريدَ عَصْرِهِ-، وَقَدْ جَمَعَ المَعْرِفَةَ بِعُلومِ القُدَماءِ، وَلا سِيَّما الطِّبّ.

بَرَعَ: أَبْدَعَ.

كانَ الرّازيُّ كَريماً، عَطوفاً عَلى الفُقَراءِ وَالمَرْضى، حَتّى إِنَّهُ كانَ يُجْري عَلَيْهِمُ الجِراياتِ الواسِعَةَ، وَيُعالِجُهُمْ. وَمِنَ الأَمْثالِ الَّتي كانَتْ جارِيَةً عَلى الأَلْسِنَةِ، وَتَدُلُّ عَلى المَكانَةِ المَرْموقَةِ لِلرّازيّ قَوْلُهُمْ: كانَ الطِّبُّ مَعْدوماً فَأَحْياهُ جالينوسُ، وَكانَ مُتَفَرِّقاً فَجَمَعَهُ الرّازيُّ، وَكانَ ناقِصاً فَكَمَّلَهُ ابْنُ سينا-، وَلِذلِكَ يُعَدُّ الرّازِيُّ أَبا الطِّبِّ العَرَبِيِّ، وَعُرِفَ بَيْنَ مُعاصِريهِ بِاسْمِ جالينوسِ العَرَبِ، وَقيلَ عَنْهُ في كِتابِ (طَبقات الأُمَم): إِنَّهُ طَبيبُ الْمُسْلِمينَ غَيْرَ مُدافَع.

الجِرايات: المُخَصَّصاتُ الماليَّةُ.

المَرْموقَة: ذاتُ المَنْزِلَةِ العالِيَة.

جالينوس: طَبيبٌ، وَفَيْلَسوفٌ يونانِيٌّ مَشهورٌ.

يُنْسَبُ إِلى الرّازِيِّ اخْتِراعُ الفَتيلَةِ في الجِراحَةِ، كَما أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ عَنِ الجُدَرِيِّ وَالحَصْبَةِ، وَوَضَعَ قَواعِدَ الطِّبِّ الرّوحانِيِّ، حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّ النَّفْسَ لَها الشَّأْنُ الأَوَّلُ فيما بَيْنَها وَبَيْنَ البَدَنِ مِنْ صِلَةٍ، وَلِذلِكَ أَوْجَبَ عَلى طَبيبِ الجِسْمِ أَنْ يَكونَ طَبيباً لِلرّوحِ أَيْضاً. وَلَهُ رَسائِلُ جَديدَةٌ في المُداواةِ، كَاسْتِخْدامِ الماءِ الباردِ في الحِمْياتِ المُسْتَمِرَّةِ، مِمّا أَخَذَ بِهِ عِلْمُ الطِّبِّ الحَديث.

الحِمْيات: الإِقْلالُ مِنَ الطَّعامِ وَنَحْوِهِ مِمّا يَضُرُّ، وَمُفْرَدُها: حِمْيَة.

أَلَّفَ الرّازِيُّ واحِداً وَثَلاثينَ وَمِئَةَ كِتابٍ، نِصْفُها في الطِّبِّ، فُقِدَ مُعْظَمُها؛ وَلِذلِكَ قيلَ عَنْهُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُفارِقُ النَّسْخَ، إِمّا يُسَوِّدُ، وَإِمّا يُبَيِّضُ. وَمِنْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ (الحاوي)، وَهُوَ دائِرَةُ مَعارِفَ ضَخْمَةٍ، تَقَعُ في عِشْرينَ جُزْءاً، جَمَعَ بَيْنَ دَفَّتَيْهِ ما وَصَلَ إِلَيْهِ الإِغْريقُ، وَالفُرْسُ، وَالهُنودُ في الطِّبِّ، وَمُبْتَكَراتِهِ، وَتُرْجِمَ هذا الكِتابُ إِلى اللّاتينِيّةِ سَنَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَتِسْعٍ وَسَبْعينَ لِلْميلادِ في صِقِلِّيَةَ، وَطُبِعَ كَذلِكَ سَنَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَستٍّ وَثَمانينَ لِلْميلادِ، وَأُعيدَ طَبْعُهُ مَرّاتٍ عِدَّة. وَكَذلِكَ كِتابُ (المَنْصورِيّ) الَّذي أَرْسَلَهُ

النَّسْخ: الكِتابَة.

الدَّفَّة: الجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَوِ الصَّفْحَة.

إِلى الأَمير مَنْصورِ بْنِ إِسْحقَ السّامانِيِّ، وَهُوَ عِلى صِغَرِ حَجْمِهِ مِنَ الكُتُبِ الفَريدَةِ المُخْتارَةِ، جَمَعَ فيهِ بَيْنَ العِلْمِ وَالعَمَلِ. وَيُسْتَنْبَطُ مِنْ مُؤَلَّفاتِ الرّازيِّ أَنَّ مَعْمَلَهُ كانَ مُجَهَّزاً بِمُخْتَلِفِ الأَدَواتِ، وَالأَجْهِزَةِ، وَالأَدْوِيَةِ اللّازِمَةِ لِمِهْنَةِ الطِّبّ.

وَيَظْهَرُ مِنْ مناهِجِ جامِعَةِ لوفانَ في بَلْجيكا أَنَّ كُتُبَ الرّازيِّ وَابْنِ سينا كانَتْ المَصادِرَ المُعْتَمَدَةَ عِنْدَ أَساتِذَةِ هذِهِ الجامِعَةِ حَتّى أَوائِلِ القَرْنِ السّابِعَ عَشَرَ. وَتَقْديراً لِجُهودِ الرّازيِّ، فَقَدْ أَطْلَقَتْ جامِعَةُ بِرْنِسْتونَ الأَمْريكِيَّةُ عَلى أَفْخَمِ ناحِيَةٍ في أَجْمَلِ أَبْنِيَتِها اسْمَهُ؛ لِمآثِرِه.

مآثِر: أَفْعالٌ حَميدَةٌ، ومُفْرَدُها: مَأْثُرَة.

وَيَرْوي مُؤَرِّخو حياةِ الرّازيّ أَنَّهُ فَقَدَ البَصَرَ في آخِرِ حياتِهِ، وَرَفَضَ أَنْ تُجْرى لَهُ عَمَلِيَّةٌ جِراحِيَّةٌ، وَقالَ: «لا، قَدْ أَبْصَرْتُ في الدُّنْيا حَتّى مَلَلْتُ».

المُؤَرِّخ: مَنْ يَكْتُبُ التّاريخ.

أَمّا ابْنُ سينا فَبَرَعَ في الطِّبِّ أَيْضاً، وَهُوَ أَبو عَلِيّ الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله، وُلِدَ في بَلْخَ، وَانْتَقَلَ إِلى بُخارى، وَلُقِّبَ بِالشَّيْخِ الرَّئيسِ؛ لِشُهْرَتِهِ. وَقَدْ تَفَوَّقَ الرّازِيُّ عَلى ابْنِ سينا في الطِّبِّ، وَلكِنَّ ابْنَ سينا تَفَوَّقَ عَلَيْهِ في الفَلْسَفَةِ، وَتَجَمَّعَتْ عِدَّةُ عُلومٍ في شَخْصِيَّةِ ابْنِ سينا؛ فَكانَ طَبيباً، وَفَيْلَسوفاً، وَلُغَوِيّاً، وَشاعِراً، وَقَدْ وَضَعَ فيها ما يَزيدُ عَلى مِئَةِ كِتابٍ وَرِسالَة، يُعَدُّ بَعْضُها مَوْسوعاتٍ، وَدَوائِرَ مَعارِف، ما دَفَعَ البرفِسور (سارَتَ) إِلى القَوْلِ: «إِنَّ ابْنَ سينا أَعْظَمُ عُلَماءِ الإِسْلامِ، وَمِنْ أَشْهَرِ العُلَماءِ العالَمِيّينَ».

بَلْخ وَبُخارى: مَوْضِعانِ.

وَأَشْهَرُ كُتُبِ ابْنِ سينا في هذا المِضْمارِ كِتابُ (القانون في الطِّبّ)، وَظَلَّ هذا المُؤَلَّفُ، وَكَذلِكَ الجُزْءُ التّاسِعُ مِنْ مَوْسوعَةِ الرّازيِّ أَساسَ المُحاضَراتِ الَّتي أُلْقِيَتْ عَنِ الطِّبِّ في الجامِعاتِ الأوروبِيَّةِ حَتّى القَرْنِ السّادِسَ عَشَرَ.

يُنْسَبُ إِلى ابْنِ سينا أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَشَفَ عَنِ الدّودَةِ الطُّفَيْلِيَّةِ المَوْجودَةِ في الإِنْسانِ المُسَمّاةِ بِالأَنْكِلِسْتوما (الدّودَةِ الخُطافِيّة)، وَالمَرَضِ النّاشِئِ عَنْها المُسَمّى بِالرَّهَقانِ، وَقَدْ أَقَرَّتْ مُؤَسَّسَةُ (روكْفِلَر) الأَمْريكِيَّةُ أَنَّ ابْنَ سينا

عَرَفَ هذا المَرَض قَبْلَ الطَّبيبِ الإيطالِيِّ (دوبيني) بِتِسْعِمِئَةِ عام. كَما تَحَقَّقَ ابْنُ سينا بِطَريقَةٍ تَجريبِيّةٍ مِنْ قُوَّةِ الثّومِ ضِدَّ سُمِّ الحَيَّةِ. وَفي كِتابِ القانونِ لابْنِ سينا ما يُشيرُ إِلى أَنَّ الأَطِبّاءَ المُسْلِمينَ عَرَفوا السُّلَّ الرِّئَوِيَّ، وَبِهِ أَوَّلُ وَصْفٍ لِداءِ الفيلاريا (مَرَضِ الفيل)، وَانْتِشارِهِ في الجِسْمِ، وَأَوَّلُ وَصْفٍ لِلْجَمْرَةِ الخَبيثَةِ الَّتي أَطْلَقَ عَلَيْها العَرَبُ النّارَ الفارِسِيَّةَ، وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ سينا في كِتابِهِ تَشريحَ جَميعِ أَعْضاءِ الجِسْمِ حَتّى تَشريحِ الأَسْنانِ، وَعِظامِ الفَكَّيْنِ، وَأَعْصابِ الوَجْهِ، وَالجَبْهَةِ، وَالمُقْلَةِ، وَالجَفْنِ، وَالخَدِّ، وَالشَّفَةِ، وَاللِّسانِ، وَأَعْصابِ النُّخاعِ، وَالصَّدْر.

وَبِهذا يَكونُ المُسْلِمونَ قَدْ سَبقوا غَيْرَهُمْ في مَجالِ الطِّبِّ وَغَيْرِهِ مِنْ مَجالاتِ العُلومِ الأُخْرى، بِفَضْلِ هذَيْنِ العالِمَيْنِ الفَذَّيْنِ اللَّذَيْنِ أَجادا في هذا المِضْمارِ أَيَّما إِجادَةٍ، فَبَزَغَ نَجْمُهُما في دَياجي الظُّلَمِ، وَبَلَغَتْ شُهْرَتُهُما أَرْجاءَ المَعْمورَةِ.

دَياجي: ظُلُمات.

(تاريخ الحضارة الإسلاميّة، أ. د. خلقي خنفر، بتصرّف)

الفَهْمُ وَالاسْتيعاب:

١ بِمَ بَرَعَ كُلٌّ مِنَ الرّازِيِّ وَابْنِ سينا؟

٢ اتَّصَفَ الرّازِيُّ بِصِفاتٍ إِنْسانِيَّةٍ، نَسْتَخْرِجُها مِنَ النَّصّ.

٣ ما دَلالَةُ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ تَأْليفِ كُلٍّ مِنَ الرّازِيِّ وَابْنِ سينا عَدَداً كَبيراً مِنَ الكُتُب.

ب كُتُبُ الرّازِيِّ وَابْنِ سينا تُدَرَّسُ في بَعْضِ الجامِعاتِ الأَمْريكِيَّةِ وَالأوروبِيَّة.

ج قَوْلِ (سارتَ): إِنَّ ابْنَ سينا أَشْهَرُ العُلَماءِ العالَمِيّين.

٤ نَذْكُرُ أَبْرَزَ كُتُبِ كُلٍّ مِنَ الرّازِيِّ وَابْنِ سينا في مَجالِ الطِّبّ.

٥ يُنْسَبُ إِلى كُلٍّ مِنَ الرّازِيِّ وَابْنِ سينا عَدَدٌ مِنَ الاخْتِراعاتِ، نُعَدِّدُها.

المُناقَشَةُ وَالتَّحْليل:

١ ما المَقْصودُ بِالطِّبِّ الرّوحانِيّ؟

٢ سَبَقَ المُسْلِمونَ غَيْرَهُمْ إِلى اكْتِشافِ الدّاءِ وَالدَّواءِ، ما دَليلُنا عَلى ذلِك؟

٣ بِرَأْيِك، ما الَّذي أَدّى إِلى تَراجُعِ العَرَبِ وَالمُسْلِمينَ في مُخْتَلِفِ مَجالاتِ المَعْرِفَةِ هذِهِ الأَيّام؟

اللُّغَةُ وَالأُسْلوب:

١ نَسْتَخْرِجُ مَعْنى الكَلِماتِ الآتِيَةِ مِنَ المُعْجَمِ الوَسيط: الغِناء، الطِّبّ، يُسْتَنْبَط، المِضمار، المُقْلَة.

٢ ما نَوْعُ الهَمْزَةِ فيما يَأْتي: أَوّل، الجِسْم، اسْتِخْدام، ابْن، أَرْجاء؟

٣ نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ ابْنُ سينا هُوَ أَبو عَلِيّ الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله.

ب كانَتْ لِلرّازِيِّ مَكانَةٌ مَرْموقَةٌ في العالَم.

ج أَلَّفَ الرّازِيُّ واحِداً وَثَلاثينَ وَمِئَةَ كِتاب.

د ظَلَّ هذا المُؤَلَّفُ أَساسَ المُحاضَراتِ الَّتي أُلْقِيَتْ عَنِ الطِّبّ.

ورقة عمل

س١ – أ- نصل بين الكلمة ومعناها فيما يأتي: ٦ علامات

هالات	الجِلدُ
تآزر	البغض والكراهية
أعولت	الأبيّ المرتفع
الأشمّ	رفعتْ صوتَها بالبكاء.
الشناءة	دوائرُ ضوء تحيطُ بالعين
الإهاب	ترابطٌ وتعاوُن

ب ـ نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي: ٤ علامات

١ـ من أيّ دواوين عبد الكريم الكرمي أخذت قصيدة (الشهيد الثّائر)؟

أ- زيتونة فلسطين. ب ـ المشرّد. جـ من فلسطين ريشتي. دـ الحصار.

٢ـ ما المعنى الصرفي لكلمة (التحديق)؟

أ- صيغة مبالغة. ب ـ صفة مشبهة. ج ـ اسم مرة. د. مصدر صريح.

٣ـ ما المحسّن البديع يبين كلمتي (التآزر والتعاضد)؟

أ ـ جناس. ب ـ ترادف. ج ـ طباق. د. سجع.

٤ـ ما الجذر اللغوي لكلمة (الملمّات)؟

أ ـ ملَ. ب ـ لمم. ج. للم. د. ململ.

س٢ أ ـ نوضح الصور الشعرية في الأبيات الآتية: ٣ علامات

١ـ بكيتـُك والقوافي دامياتٌ على آثار نكبتنا شُهود

وكُنّا في روابي القدس نحيا ومِلء إهابنا العيشُ الرّغيد.

٢ـ فالعينُ تنطِقُ والأفواهُ صامتةٌ حتّى ترى مِن ضَمير القلبِ بُنيانا.

ب ـ نكتب ثلاثة أمثال شعبية تتحدّث عن دور العين وأهميّتها في حياة الإنسان. ٢ علامات

انتهت الأسئلة

نَقْرَأُ الأمثلةَ الآتيةَ، وندقّقُ النّظرَ فيما تحتَهُ خَطّ:

المَجْموعَةُ الأولى

١ أَبو بَكْرِ الطَّرْطوشِيُّ صاحِبُ كِتابِ سِراج المُلوك.

٢ حَموك رَجُلٌ كَريم.

٣ يُقَدِّرُ مُحَمّدٌ أَباه.

٤ إنَّ فاكَ لَطَيِّبُ المَنْطِق.

٥ سُرِرْنا مِنْ كَرَمِ أَخيك.

المَجْموعَةُ الثّانِيَة

١ قالَ تَعالى: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ (يوسف:٨٠)

٢ قالَ تَعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (يوسف: ١٠٠)

٣ مَرَرْتُ بِأَخٍ يَنْصَحُ إِخْوَتَه.

إذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الأولى، وَجَدْنا الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهما خَطّانِ (أَبو، حَمو) أَسْماءً مُضافَةً. وَإِذا تَأَمَّلْناهما جَيِّداً، وَجَدْناهما مَرْفوعَتَيْنِ؛ لأَنَّ (أَبو) وَ(حَمو) في المِثالَيْنِ الأوّلِ وَالثّاني مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَوَجَدْنا (أَبا، فا) في المِثالَيْنِ الثّالِثِ واَالرّابِعِ أَسْماءً مَنْصوبَةً وَمُضافَةً، فَكَلِمَةُ (أبا) في المِثالِ الثّالِثِ مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَ(فا) في المِثالِ الرّابِعِ اسْمُ إنَّ مَنْصوب، وَوَجَدْنا الكَلِمَةَ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في المِثالِ الخامِسِ (أخي) مَجْرورَةً وَمُضافَةً، فَكَلِمَةُ (أَخي) تُعْرَبُ مُضافاً إِلَيْهِ مَجْروراً.

وَلَوْ دَقَّقْنا النَّظَرَ في الكَلِمَتَيْنِ المَرْفوعَتَيْنِ في المِثالَيْنِ الأَوَّلِ وَالثّاني مِنْ أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأولى (أبو، حَمو)، لَوَجَدْنا أَنَّ الواوَ تُلازِمُهما، وَأَنَّ الكَلِمَتَيْنِ المَنْصوبَتَيْنِ مِنَ المَجْموعَةِ نَفْسِها (أبا، فا) تُلازِمُهما الأَلِفُ، وَأَنَّ الكَلِمَةَ المَجْرورَةَ مِنَ المَجْموعَةِ نَفْسِها (أَخي) تُلازِمُها الياء.

وَأَنَّ الواوَ هِيَ عَلامَةُ رَفْعِ هذا النَّوْعِ مِنَ الأَسْماءِ، وَالأَلِفَ عَلامَةُ نَصْبِها، وَالياءَ عَلامَةُ جَرِّها، بِشَرْطِ أَنْ تَكونَ مُضافَةً إِلى غَيْرِ ياءِ المُتَكَلِّم؛ أَيْ تُعْرَبُ بِالأَحْرُفِ، وَلَيْسَ بِالحَرَكاتِ (بِالعَلاماتِ الفَرْعِيَّةِ لا الأَصْلِيَّة).

وَلكِنْ عِنْدَ تَأَمُّلِ أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الثّانِيَة، فَإِنَّنا نُلاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ (أبي) الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في المِثالِ الأَوَّلِ، جاءَتْ مَرْفوعَةً، وَعَلامَةُ رَفْعِها الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ؛ لأَنَّها فاعِلٌ، وَلَمْ تُرْفَعْ بِالواوِ كَما سَبَقَ؛ لأَنَّها مُضافَةٌ إِلى ياءِ المُتَكَلِّم.

أَمّا كَلِمَةُ (أَبَوَيْهِ) الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في المِثالِ الثّاني مِنَ المَجْموعَةِ نَفْسِها، فَقَدْ جاءَتْ مَفْعولاً بِهِ مَنْصوباً، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ؛ لأَنَّها مَلْحَقَةٌ بِالمُثَنّى.

وَكَلِمَةُ (أَخٍ) الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في المِثالِ الثّالِثِ في المَجْموعَةِ نَفْسِها، جاءَتِ اسْماً مَجْروراً بِحَرْفِ الجَرِّ الباءِ، وَكانَتْ عَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِه؛ لأَنَّها جاءَتْ مُفْرَدَةً غَيْرَ مُضافَةٍ.

فَالأَسْماءُ (أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ، فو، ذو) تُعْرَبُ بِالأَحْرُفِ لا بِالحَرَكاتِ، بِشَرْطِ أَنْ تَكونَ مُضافَةً إِلى غَيْرِ ياءِ المُتَكَلِّمِ، وَأَنْ تَكونَ مُفْرَدَةً لا مُثَنّاةً وَلا مَجْموعَة.

نَسْتَنْتِجُ:

١ الأَسْماءُ الخَمْسَةُ هِيَ: أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ، فو، ذو.

- حَمٌ: أَبو الزَّوْجِ أَوِ الزَّوْجَةِ، وَمَنْ كانَ مِنْ قِبَلِهِما، وَذو: بِمَعْنى صاحِب.
- تُعْرَبُ الأَسْماءُ الخَمْسَةُ بِالأَحْرُفِ، لا بِالحَرَكاتِ، فَتَكونُ عَلامَةُ رَفْعِها الواوَ، نَحْوَ: العِلْمُ سِلاحٌ ذو حَدَّيْن. وَتَكونُ عَلامَةُ نَصْبِها الأَلِفَ، نَحْوَ: انْصُرْ أَخاكَ المَظْلومَ، وَتَكونُ عَلامَةُ جَرِّها الياءَ، نَحْوَ: يُعْجِبُني إِخْلاصُ أَخيكَ.

٢ لِإِعْرابِ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ بِالأَحْرُفِ شُروطٌ، مِنْها: أَنْ تَكونَ مُضافَةً إِلى غَيْرِ ياءِ المُتَكَلِّمِ، وَأَنْ تَكونَ مُفْرَدَةً، لا مُثَنّاةً، وَلا مَجْموعَة.

نَماذِجُ مُعْرَبَةٌ:

١ قالَ رَسولُ الله (ﷺ): «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّى يُحِبَّ لِأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه» (صحيح البخاريّ)

اللّام: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْراب.

أَخيهِ: أَخي: اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضافٌ، وَالهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ، في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إِلَيْه.

٢ ذو الفَضْلِ يَسْمو بِفَضْلِهِ.

ذو: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضافٌ.

الفَضْلِ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَة عَلى آخِرِه.

٣ أُشاوِرُ أَخي في الأُمورِ المُهِمَّة.

أخي: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ المُقَدَّرَةُ عَلى ما قَبْلَ الياءِ؛ مَنَعَ مِنْ ظُهورِها اشْتِغالُ المَحَلِّ بِحَرَكَةِ المُناسَبَةِ، وَهِيَ الكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضاف.

وَالياءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إِلَيْه.

التَّدْريبات:

التّدريبُ الأوّل: نَسْتَخْرِجُ الأَسماءَ الخَمْسَةَ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ إِعْرابِها:

١ قالَ تَعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ (المائدة: ٣٠)

٢ قالَ تَعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد: ١)

٣ ذو الـعَقْلِ يَـشْقى في النَّعيـمِ بِـعَقْلِهِ وَأَخو الجَهالَةِ في الشَّقاوةِ يَنْعَمُ (المتنبّي)

التّدريبُ الثّاني: نُكْمِلُ الفَراغَ فيما يَأْتي بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْن:

١ شَيَّدَ أبي بَيْتاً ..... طابَعٍ مِعْمارِيٍّ إِسْلامِيّ. (ذا، ذو، ذي)

٢ احْتَرِمْ ..... الأَكْبَرَ. (أخوك، أخاك، أخيك)

٣ كلُّ فَتاةٍ بـ..... مُعْجَبَة. (مثل) (أبوها، أباها، أبيها)

٤ ..... المَرْأَةِ أَبو زَوْجِها. (حما، حمو، حمي)

التّدريبُ الثّالِث: نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمّ نَسْتَخْرِجُ الأخطاء النحويّة، ثمّ نصوّبها:

ارْتَفَعَ إِلى زِيادِ ابْنِ أَبيهِ رَجُلٌ وَأَخوهُ في ميراث، فَقالَ: إِنَّ أَبونا ماتَ، وَإِنَّ أَخينا وَثَبَ على مالِ أَبانا، فَأَكَلَهُ. فَقالَ زِيادٌ: الَّذي أَضَعْتَ مِنْ لِسانِكَ أَضَرُّ عَلَيْكَ مِمّا أَضاعَهُ أَخوكَ مِنْ مالِكَ. وَأَمّا القاضي فَقالَ: فَلا رَحِمَ اللهُ أَباكَ، وَلا أَراحَ عَظْمَ أَخيك.

(نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباريّ، بتصرّف)

التّدريبُ الرّابع: نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

١ قالَ تَعالى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ (مريم:٢٨)

٢ قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ (ص: ٢٣)

٣ قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ (يوسف: ٧٨)

٤ وَيُسْأَلُ في الحَوادِثِ ذو صَوابٍ فَهَلْ تَرَكَ الجَمالُ لَهُ صَوابا (أحمد شوقي)

٥ عَطِّرْ فاكَ بِالكَلامِ الطَّيِّبِ.

التَّعْبير:

نَكْتُبُ سيرَةً غَيْرِيَّةً عَنْ شَخْصِيَّةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ بَرَعَتْ في مَيْدانِ التِّجارَةِ، أَوِ الصِّناعَةِ.

ورقة عمل

س١-

أ- نضع اشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة: ٥ علامات

١- كان الرّازي أول من اخترع الفتيلة الجراحية، وكتب عن الجدري والحصبة. ( )

٢- الأسماء الخمسة هي (أب، أخ، عم، ذو، فو). ( )

٣- الهمزتان الواردتان في كلمتي (استخدام وأجواء) هما همزتا قطع. ( )

٤- كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب) مِن أشهر كتب ابن سينا. ( )

٥- إعراب ما تحته خط في (العلم سلاح ذو حدّين) خبر مرفوع علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة. ( )

ب- نعيّن الأخطاء في الجمل الآتية ونصحّحها: ٨ علامات

١- ذي العقل يشقى في الحياة بعقله وأخا الجهالة في الشقاوة ينعم

٢- قرأت ديوان أبو الطيب المتنبي

٣- عطّر فيك بذكر الله.

٤- شيد أبي بيتا ذي طابع إسلامي معماري.

ج - نكتب لمحة موجزة عن عالِمين مسلمين اشتهرا في القرن العشرين باكتشافاتهما العلمية. علامتان

انتهت الأسئلة

اختبار نهاية الوحدة

السؤال الاول:

أ. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي: ٥ علامات

١ – مَن صاحبُ كتاب (الحاوي في الطب)؟

أ- ابن تيمية. ب ـ ابن سينا. ج ـ أبو حيان التوحيدي. د- الرازي.

٢ – ما المرض الذي أطلق عليه العربُ (النّارَ الفارسية)؟

أ- السلّ. ب- المَلاريا. ج ـ الجَمرةُ الخبيثةُ. د ـ الحصبَة.

٣- ماذا يكتبُ كاتبُ السّيرة الغَيريّة؟

أ- سيرته الذاتية. ب- سيرة أحد معارفه أو أصدقائه. ج ـ قصة خيالية. د – أخطاء الآخرين.

٤ – ما الجذرُ اللّغوي لكلمة (الجَفوَة)؟

أ- جفَيَ. ب- جفَوَ. ج- جفى. د- جفَّ.

٥ – مَن صاحب قصيدة (الشّهيد الثّائر)؟

أ- ابراهيم طوقان. ب ـ عبد الكريم الكرمي. ج ـ أحمد دحبور. د- محمود درويش.

ب- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي: ٣ علامات

١ – ( ) تُعرب الأسماءُ الخمسةَ بالحروف عندما تتصل بغير ياء المتكلم وتكون مفردة لا مثناة ولا جمعا.

٢ – ( ) لُقّب ابن سينا بالشّيخ الرّئيس لشهرته العلمية وتفوّقه.

٣ – ( ) الجذر الثُّلاثي لكلمة التحديق هو (دقَقَ).

السؤال الثاني:

أ- من خلال دراستنا لدرسي (العين، ومن مشاهير الأطباء)، نجب عن الأسئلة الآتية: ٣ علامات

١ – نُعدّد اختراعين اثنين لكل من الرازي وابن سينا. علامتان

٢ – كيف يمكننا الحفاظ على عيوننا سليمة في ظل الاستخدام المتزايد للأجهزة الالكترونية؟ علامة

ب- نستخدم المفردات والتراكيب الآتية في جمل مفيدة من إنشائنا: ٣علامات

١- مآثِر. ٢- ثكالى. ٣- تآزُر.

ج- نوضح جمال التصوير في العبارات الآتية: ٣ علامات

١- جِراحُك قد أضاءت كلّ قلب كذاك يضيءُ مِن دمه الشّهيدُ.

٢- العينُ هي النّافذة المُشرعةُ على صخَبِ الأشياء.

٣- بزَغَ نجما الرازي وابن سينا في دياجي الظّلم.

د- نُعرب ما تحته خط في الجُمل الآتية: علامتان

١- قال عليه الصلاة والسلام: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأَخيهِ ما يحب لنفسه).

٢- قال تعالى : (إنَّ لهُ أباً شيخاً كبيرا).

انتهت الأسئلة